

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٣١)

محمد الشرافي

خلاص شبكة الحين طيب تعيد القراءة قال المصنف رحمه الله تعالى باب النفقة على العيال قال الله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فحياكم الله في - 00:00:12

كتاب مختصر رياض الصالحين وما معنا في هذا اليوم آ باب النفقة في الايام وما بعده طب من نفقة على العيال والمراد بالنفقة ما يشمل اربعة اشياء. الاكل والشرب واللباس - 00:00:50

يعني الكسوة والمسكن هذه هذه الاشياء الواجبة في النفقة ثمان العيال هنا يشمل كل من تجب النفقة عليه واولهم الزوجة والاولاد ثم الوالدان كذلك اذا وجبت نفقة نفقتهم على الانسان وقد تجب وقد لا تجب - 00:01:11

وتجب النفقة على الاقارب اذا كانوا فقراء وكان الوارث لهم قادرا على الانفاق هذا في الميراث اما عمود النسب وهم الام والاب وان علوا الجد والجدات او الاولاد وان نزلوا فاذا كان الانسان - 00:01:36

قادرا وهم فقراء وجبت نفقته عليه نفقتهم عليه اما الاقارب فانها لا تجب النفقة الا بشرطين يعني الاقارب غير اصول الفروع يعني الاخوة والاخوات والاعمام وفروعهم والاحوال كذلك نقول لا تجب النفق الا بشرطين - 00:01:56

الاول ان يكون قادرا على النفقة. يعني عنده اه نفقته كفاية كفايته هو وكفاية من يمونه من الواجب يعني من يجب عليه مثل الزوجة والاولاد وان يكون وارثا لهؤلاء فان لم يكون وارثا فان لم يكن وارثا ما وجبت النفقة - 00:02:19

وان كان وارثا وكان فقيرا ما وجبت النفقة مثاله مثال في اسطول الفروع نقول الاب اذا كان الانسان قادرا والاب فقيرا وجبت نفقته نفقة الاب عليه. وكذلك الام ومثل الجدة - 00:02:42

ولو كانت الام حية لان الامة اذا كانت حية فانها تحجب الجدة ما تراث الانسان الطيب لكن مع هذا تجب نفقة الاصول والفروع مطلقا اذا كان الانسان قادر للفقراء. طيب غير الاصول والفروع الاخوة والاخوات - 00:02:59

وغيرهم نقول لا تجب الا بشرطين الاول يكون الانسان قادر للفقراء والثالثة تكون وارثا لهم طيب اذا كان عند الانسان اخ فقير انتبه اخ فقير وهو غني عنده ملايين فلا يجب ان ينفق عليه - 00:03:18

نقول ننظر هل هذا الاخ هذا الغني يرث الفقير او لا قلنا يرثه كدرته فانه ما تجب عليه النفقة وان كان ما يرثه ما وجبت عليه النفقة. مثال الاول اذا كان هذا الاخ الفقير ما عنده اولاد ذكور - 00:03:37

لان هنا الذكور يحجبون الاخوة ان يرثوا طيب فاذا كان عنده ولو واحد ابن واحد ما وجبت نفقته على اخيه الغني. لماذا؟ نقول لان الغني لا يرث الله عز وجل يقول وعلى الوارث مثل ذلك. طيب مثال اخر هذا الاخ الفقير عنده بنات وعنده زوجة - 00:04:02

نقول يجب عليك ايها الاخ الغني ان تنفق عليه وكذلك على من تجب نفقته نفقتهم عليه. لانك غني وانت ترثه والله عز وجل يقول وعلى الوارث مثل ذلك. هذي تقريبا خلاصة هيئة النفقة - 00:04:26

نقول اصول الفروع تجب نفقتهم اذا كانوا فقراء وانت غني واما الحواشي فلا تجب الا ان تكون انت غنيا وهم فقراء وانت ترثهم لكن مع هذا حتى لو كان الانسان ما يرث لكن من الصلة ومن الاحسان ان تنفق عليهم - 00:04:45

تكلم يصير عنده غنى تقول انفق عليهم حتى لو لولا لو لم ترثهم لان هذا من صلة الرحم طيب وما قوله عز وجل وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف فهذه نفقة الزوجات - 00:05:06

نفقة الزوجات نقول تجب على آآ الزوج ان ينفق عليهن عليهن حتى لو كانت مطلقة اذا كانت حاملا فاذا يجب عليه ان ينفق عليها حتى تظع لان هذا المولود لان هذا الحمل لفطنها له لان الله يقول عن - [00:05:23](#)

مولود له فالولد هذا له. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفق تهو في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك - [00:05:43](#)

رواه مسلم في هذا الحديث عظم النفقة على الاهل وتقدم معنى ان اهل من هم؟ الزوجة والاولاد وكذلك الاقارب التي تجب نفقتهم عليك وما اكثر بل اكثر الناس اليوم لا يحتسب النفقة في اولاده - [00:06:10](#)

وتجده ينفق وربما استدان وعمل لكنه لا يظن ان له اجرا. لا والله لك اجر عظيم في ذلك ولذلك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله عندي دينار. يعني اريد ان اتصدق به. قال انفق على نفسك. شف نفسك اول شيء - [00:06:26](#)

يعني نفاقك على نفسك في صدقة قال عندي اخر قال انفق على ولدك قال عندي اخر قال انفق على زوجتك قال عندي اخر قال انفق على خادمك. قال عندي قال انت ابصر به - [00:06:45](#)

واكثر الناس الان يحتسب النفقة في الفقير ولا يحتسبها في اولاده. هذا خطأ هذا هذا من الجهل ومن عدم الانتباه طيب وفيه اه فضل النفقة في سبيل الله والمراد في سبيل الله الجهاد - [00:07:00](#)

جهاد الاعداء جهاد الكفار لكن اعلموا ان قتال الكفار لا يسمى جهادا الا بشرطين ان يكون خالصا لله وان يكون موافقا للسنة والا صار هذا ليس في سبيل الله بل في سبيل الشيطان - [00:07:19](#)

طيب فالذي يكون خالصا لله ان تقاتل لتكون كلمة الله هي العليا والذي موافق للسنة ان يكون تحت راية امام انك تحت راية امام يعني ولي امر المسلمين والان البلدان متنوعة فنقول ولي امرك الذي في بلدك - [00:07:37](#)

كل اناس يخاطبون في بلدهم ولامرهم فين قالوا اذا قصر ولي الامر ما قام الجهاد بل ربما حنا نبي نجاهده نقول الذنب عليه هو ليس للشعب مجموعة من الشباب جمعية كذا وكذا يجاهدون نقول لا هذا من الفوضى - [00:07:58](#)

وهذا نقول كل واحد له مسؤولية. فاذا قصر في المسؤولية فذنبه عليه هو. على هذا لو قال اناس نحن في بلد اصلا ما فيه الشريعة ولي الامر ما يجاهد اصلا نجاهد نقول لا - [00:08:19](#)

هذا من الافتيات وهذا يسمى بالمصطلح الفوضى فوضى مو بصيح ذا طيب وفيه فضل الصدقة على المساكين والمراد بالمساكين والفقراء فينبغي الانسان يتصدق يعني عليهم ولو كان بالليل. ثم هنا - [00:08:34](#)

مسألة ننتبه لها جدا وهي ان الانسان لا يتصدق اذا كان عليه دين اذا كان ايش؟ عليه دين. كيف دين؟ نقول الدين كلما لزم ذمتك. سواء كان اجرة بيت او فاتورة ما سدتها او عامل ما اعطيته اجره او خادم ما اعطيته راتبها - [00:08:52](#)

تقول كيف تصدق وصدقة نافلة وهذي امور واجبة؟ تترك الواجبات عليك وتذهب الى النافلة بعض الناس كان يفعل هذا بعض الناس فقير عليه ديون وعليها فواتير ما سددها بل ربما يسأل الناس اعطوني اعطوني ثم يتصدق على الفقراء - [00:09:16](#)

هذا خطأ هذا يعني فعل النافلة ترك الواجب واسوأ منه بل هذا من الخرق والسفه من يذهب الى الاشياء التي ما فيها حتى صدقة يساهم فيها وقد بلغنا وقد بلغنا ان بعض الناس بعض الناس يذهبون الى المسابقات حققت الابل والخيول يساهم فيها. يقول هذا الشوط باسمي - [00:09:36](#)

وباسمي ويقول الشيخ فلان ثم يقول هذي الخيول والابل تتسابق على جائزة الشيخ فلان وهو قد استدان. بل والله حدثني رجل انه اقيمت مسابقة عندنا. وان رجلا يعني جعل شوطا له - [00:10:05](#)

باسمها هذي مسابقة تتسابقوا الخيول على جائزة الشيخ فلان يقول والله ان كفرات سيارته ما اعطاني ثمنها يقول اخذها بالدين ثم يروح هذا من الخرق والجنون والسفه في الواقع والله عز وجل يقول ولا تؤثوا السفهاء اموالكم - [00:10:24](#)

لكن يعني بعض الناس معنى هالتفكير اقول ان الانسان ما يتصدق اذا كان عليه دين ولو كان عليه ولو كان بريال والدين مليون اسمع عليك دين مليون نقول لا تتصدق ولو بريال - [00:10:43](#)

قال الرجال وش يسوي؟ نقول لا اذا عطه لصاحب الدين يبقى عليك تسع مئة تسع مئة الف وتسعة وتسعين الف وتسع مئة وتسعة وتسعين ريال. نعم نقول اجمعها نعم لو كان هذا الفقير في حال ضرورة يعني لو لم تعطه الريال يشتري ماء مات من العطش -

00:11:00

او لو تعطي يشتري خبزة مات من الجوع او تضر نقول هذا ضرورة اما بدون ضرورة لا تفعل والله المستعان نعم وعن ابي مسعود البذري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها - 00:11:19

فهو يحتسبها فهي له صدقة. متفق عليه. طيب في هذا ايضا النفقة على اهل فيها صدقة وفيها قرابة طيب وقوله صلى الله عليه وسلم اذا انفق الرجل على اهلي على اهله نفقة - 00:11:42

اذا انفق الرجل على اهله نفقة عندك نفقة كبيرة النفقة انا عندي نفقة غلط هذا مفعول به يحتسبها يعني يطلب اجرها من الله فهي له صدقة. ظاهر الحديث انه اذا لم يحتسب فليست صدقة وهذا - 00:12:00

مراد والقاعدة ان النفع المتعدي يؤجر الانسان عليه ولو لم يحتسب هذه قاعدة النفع المتعدي يعني لغيرك يؤجر الانسان عليه ولو لم يحتسب الاجر. فان احتسب زاد الاجر فهذا الحديث يحتسب على انها صدقة اي صدقة عظيمة. ودين هذه القاعدة من القرآن ومن السنة. اما القرآن فقوله تعالى - 00:12:19

لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما اسمع كيف؟ قال الله عز وجل. قال لا خير في كثير من نجواهم. زيدان. طيب الا في الثلاث هذي يعني فيها خير. يعني فيها اجر - 00:12:50

الا من امن صدقة او معروف او يصح به الناس. وهذه الثلاث نفعها متعدي الصدقة والمعروف ينصح بها الناس نفع متعدي. طيب بعدها قال ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله يعني احتسابا للاجر فسوف نؤتيه اجرا عظيما. هذا من القرآن من السنة من السنة قول النبي - 00:13:14

الله عليه وسلم ما من مسلم يزرع زرا او يغرس غرسا فيأكل منه طير او انسان الا كان له به اجر شوف كيف الا كان له به اجر. طيب احتسب؟ ما في الحديث انه احتسب الاجر - 00:13:34

لماذا له اجر؟ نقول لان النفع متعدد. الان المزارعين حينما يزرعون الزروع يغرسون الاشجار هل يبغون الطيور تأكل منها؟ او الحيوانات او انسان مر واكل مهما يعني ما وقع في قلوبهم ذلك في الغالب - 00:13:53

ومع هذا اذا فعل ذلك واكل الطير او الحيوان او الانسان اجر الاجر. اذا فالقاعدة ان النفع المتعدي يكتب الانسان الاجر ولو لم يحتسب فان احتسب زاد الاجر نعم وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقود - 00:14:12

حديث صحيح رواه ابو داود وغيره عندي رواية اخرى كفى بالمرء اثما ان يحبس على الملك قوته. طيب في هذا التحذير من اضاعه نفقة اهل والا قارب وكل من تجب عليك نفقتهم. حتى يشمل الحيوانات والطيور - 00:14:41

التي في عند الانسان فنقول عليك ان تعطيتها تطعمها والا فكها بل حتى الحيوانات غير المأكولة اذا انت حبستها فيجب عليك ان تنفق عليها والا ائمت. دليله حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:01

دخلت النار نار امرأة في هرة حبستها حتى ماتت لا هي اطعمتها وسقتها اذ هي حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. اذا فعليك ان اذا ان تنفق على من تحت يدك من انسان او حيوان او طير - 00:15:21

والا دعه طيب وقوله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت يعني ان يحبس عمام القوتة اذا كان قادرا. فان كان عاجزا فانه تجب النفقة على الاقارب الاخرين كما تقدم معنا - 00:15:43

نعم. قال رحمه الله باب الانفاق باب الانفاق مما يحب من الجيد. قال الله تعالى لن نالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. طيب الانفاق هنا يعني النافلة والنافلة يعني الصدقة الانسان اذا كان قادرا ينبغي ان ينفق من طيب مالهم وطيب كسبه - 00:16:02

والله عز وجل يقول لن تنالوا البر يعني الكامل حتى تنفقوا مما تحبون وهذا يدل على صدق الانسان وعلى ايمانه ان يترك عز وجل فان قيل اذا انفق الانسان من رديه ما عنده - [00:16:27](#)

نقول اذا كان اما يستعمل فله اجر لكن الاجر الكامل والبر الكامل انما يكون في في الجيد والطيب من ماله. نعم وعن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة رضي الله عنه اكثر الانصار اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل - [00:16:43](#)

وكان احب امواله اليه بيروحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها اشرب من ماء فيها طيب. قال انس رضي الله عنه فلما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:17:04](#)

قام ابو طلحة رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى انزل عليك لن تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اعمالي الي بيروحا. وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها - [00:17:24](#)

عند الله تعالى فظلعها يا رسول الله حيث اراك الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخل ذلك قالوا الرابع ذلك مال رابع. وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين. فقال ابو طلحة افعل يا - [00:17:44](#)

رسول الله فقسمها ابو طلحة رضي الله عنه في اقابر اقاربه وبني عمه متفق عليه ما عندك شرح قوله صلى الله عليه وسلم مال رابع روي في الصحيح رابع ورايح بالباء الموحدة وبالياء المثني اي - [00:18:04](#)

عليك نفعه وبير حاء حديقة نخل وروي بكسر الباء وفتحها طيب في هذا هذه القصة الجميلة اللطيفة في فضل الصحابة رضي الله عنهم وسرعة استجابتهم للي يأمن لهم الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا ابو طلحة رضي الله عنه كان عنده مزرعة الحديقة للمزرعة المحاطة بسور - [00:18:27](#)

او بالنخل او ما اشبه ذلك فهي محاطة. ولا تسمى المزرعة حديقة اذا كان عليها حائط وكانت احب امواله اليه. فلما نزل قول الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ابو طلحة بادر قال انفقوا انفق - [00:18:55](#)

ما احب لانال البر من الله عز وجل. لكن ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره ويستشير النبي صلى الله عليه وسلم قال بخن وهذا كلمة تقال للتشجيع وتقال من اجل يعني ان يقال هذا مال رابع وهذا مال - [00:19:13](#)

جميل جدا ويعني اعجبه فعل ابي طلحة رضي الله عنه ثم قال قد سمعت ما قلت لكن ارى ان تجعلها في الاقارب طيب في هذا اولا فضل الصحابة رضي الله عنهم وفضل ابي طلحة بخصوصه - [00:19:32](#)

وفيه انه ينبغي لنا اذا قرأنا القرآن او السنة ان نعمل بها او سمعناها فليس القرى مجرد الفاظ تقرأ او تقرأ في يعني يقرأ في المآثم او في الحفلات بدون العمل بها لا القرآن انما انزل - [00:19:49](#)

وليس يوضع على الجدران ويتزين به الجدران ويكتب من غير عمل لا القرآن للتعب بتلاوته وللتفهم معانيه والعمل به والدعوة اليه والدعوة به وهذا من حقوق القرآن وقد مر معنا - [00:20:07](#)

طيب وفيه جواز ان يشرب الانسان ويأكل من مال غيره. لكن بشرط ان لا يمانع وان يكون ذلك مهيبا. طيب فاللي مانع اذا عرفنا ما يرضى وان يكون مهيبا بان لا يكون عليه اغلاقات - [00:20:25](#)

واذا كان مغلقا فلا الان بعض المزارع مفتوحة يعني تلك ان تدخلها وتشرب من الماء وتأكل اكلا. اما ان تأخذ معك لا ولذلك لو انسان في نخلة وفيها رطب والمزرعة مفتوحة ليس عليها سور ولا شبك ولا جدار ولا شيء - [00:20:50](#)

هذا لك ان تدخل وتأكل من الرطب من غير ان تأخذ المخباك لو اخذت في مخباك فان هذا حرام عليك العقوبة مرتين يغرم هذا مرتين فان بلغ ثمن آآ المجن يعني بلغ ربع دينار ثمنا قطعت اليد. هذا سرقة. هكذا جاء في الحديث - [00:21:13](#)

طيب وفيك ما تقدم فضل الصدقة هذا قارب نعم قال رحمه الله باب وجوب امر اهله واولاده المميزين وسائر وسائر من في رعيته بطاعة الله تعالى ونهيهم عن المخالفة وتأديبهم ومنعهم من ارتكاب منهي عنه. قال الله تعالى وامر اهلك بالصلاة والصبر - [00:21:37](#)

عليها طيب في هذا تقدم معنا ان يجب على الانسان ان ينفق النفقة نفقة البدن على اهله من الاكل ترب والثياب والمسكن. وهنا النفقة المعنوية. وهي بطاعة الله عز وجل - [00:22:06](#)

ان يأمرهم وينهاهم بدين الله عز وجل. فيأمرهم بالطاعة ويناموا عن المعصية. واعظموا الطاعة واعظم الدين هو التوحيد بالتوحيد وينام عن الشرك يأمر بالسنة وينام عن البدعة. وما احوجنا في هذه الايام من هذه المسألة ان نعلم اهلنا وان يقوم كل - [00:22:23](#) انسانا بما اوجب الله عز وجل عليه من من آآ من تعليم اهله الدين. ثم تأتي بعد ذاك الصلاة ومن عظم الصلاة ان الله امر بها وامر ان يؤمر اهله بها - [00:22:43](#)

واثنى على انبيائهم المرسلين بذلك حتى قال الله عز وجل عن اسماعيل عليه السلام في سورة مريم واذكروا في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا النبي وكان يأمر اهله بالصلاة. وكان عند ربه مرضيا - [00:22:58](#) يعني عجيب يعني هذا حقيقة الآية هذي سينتجب منها نقول حتى بيت الانبياء يحتاج الى امر والى نهى. هذا اسماعيل عليه السلام يحتاج الى ان يحتاج الى ان يأمر اهله - [00:23:19](#)

بالصلاة والزكاة فكيف بغيره خمس دقائق خمس دقائق ان شاء الله طيب واصل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه. فقال رسول - [00:23:34](#) صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارمي بها اما علمت انا لا نأكل الصدقة متفق عليه وفي رواية انا تحل لنا الصدقة وقوله كخ يقال باسكان الخاء ويقال بكسرهما مع التنوين وهي كلمة زجر للصبي - [00:23:57](#)

عن المستحضرات وكان الحسن رضي الله عنه صبيا الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ابن فاطمة كالزهراء بنت النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد شباب الجنة مع اخيه الحسين رضي الله عنهما وارضاهم وعن ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:17](#)

نتقرب الى الله بحبهم وحب من يحبهم بصدق ونكره من يبغضهم ونبغضه ونبغض من يبغضهم ويبغض الصحابة رضي الله عنهم فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر هذا الصبي الصغير ان يأكل الصدقة التمرة. وذلك لان ال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#) لا تحل لهم الصدقة النبي عليه الصلاة والسلام واله لا تحرم الصدقة لان اوساخ الناس. لان هذه تطهر الناس من سيئاتهم تطهر امواله. تطهر اموالهم ففيه امر الصبي ان كان صغيرا بان لا بان لا يأكل الحرام - [00:24:59](#)

نعم وعن عمرو بن شعيب عن ابي عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر. وفرقوا بينهم في المضاجع. حديث حسن رواه ابو داود باسناد حسن - [00:25:15](#) في هذا النص على امر الاولاد والاولاد هنا ايش البنين والبنات؟ يأمرهم بالصلاة منذ سبع ويضربون عليها لعشر وليس المعنى اذا بلغ عشر نضربه لا اذا احتاج الى الضرب والتأديب - [00:25:38](#)

الظرب يجعل اخر الحلول يؤمر يعني يشجع يغضب عليه يزعل عليه تخاصمه البنية الولد اه تشجعهم تامرهم وهكذا لكن لو لم يعني يفعلوا ذلك الا بالظرب فهم يظربون ثم ظربا غير مبرح - [00:25:52](#)

ليكسرهم بعض الناس اذا ضرب اولاده اهلكهم لا يظرب مثلا بيده هكذا على على كتفه البنت على كتفها وهذا ترى يكفي ترى الاولاد يحسون وعندهم احساس يفرحون اذا يفرحون اذا رضي ابوهم عنهم - [00:26:12](#)

ويزعلون ويبغضون اذا غضب عليهم. فاذا ما لا تكلمني انت ما صليت انت ما توظأت انت ما جيت المسجد البنية ها ما شاء الله عند سجادة وتحط يعني الخمار يشجعون وما اجمل ان يصلي الانسان النافلة في بيته لتراها البنية وتراها الزوجة والولد يقفون به حتى لو كانوا صغارا حتى قبل السبع لكن - [00:26:29](#)

أؤمروا الا بسبع. عند السبع يأمرهم. وتجد سبحان الله الاولاد يقلدون ابائهم وامهاتهم تجد البنية وهي يمكن سنتين مع امه تسجد وتركع. وهكذا اذا الاب صار يصلي تجد اولاده ماشيين يصفون من هنا ويصلون وربما - [00:26:54](#)

اقبلوا صلوا معه هذا جميل جدا بخلاف البيوت التي ما فيها صلاة ولا فيها قرآن تجد السب والشتم واللعن حتى يلعنوا بعضهم بعضا بل ربما يلعن الولد امه واباه يقول لاخته يلعنها يلعن امك وابوك - [00:27:12](#)

يعني كلام قذر كلام سيء نسأل الله السلامة والعافية بعكس البيوت المظمنة بيوت القرآن بيوت الصلاة تجد فيها الخير والقرآن والذكر

إذا فنأمرهم بالصلاة لسبع ومن ومن لازم ذلك تعليمهم الاستنجاء - [00:27:30](#)

تعليمهم الوضوء تعلمهم الطهارات ويجب علينا ان نهتم بهذه المسألة اهتماما عظيما. تعليمهم بالطهارات يعني كيف يستنجون؟ يعني حتى لو دخلت الام معهم الحمام الاب مع الصغار اللي ليس لهم عورة عورتنا عورتهم ليس لها حكم. يعني من دون السبع - [00:27:47](#)
ليس العورة بحكم الاب ان يعلق خذ هذي الشطاف خذ هذا الماء تمسح باليسار اغسل باليسار البنية الولد لكن اذا كبروا يعني بعد السبع يصير العورة بحكم ما ما تنظر لكن يعلمون ها غسلت استنجيت كم غسلت المرة كم استنجيت وهاك توضأت ورنى الوضوء -

[00:28:07](#)

توضأ امامهم يعني توضأ امام عمليا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الصحابة رضي الله عنهم هم خير ناس بعد الانبياء عمليا. يتوضأ امامهم حديث عثمان رضي عنه ابي هريرة حديث علي عبد الله بن عمر - [00:28:29](#)
رضي الله عنهم اجمعين النبي توضأ فنقل الصحابة رضي الله عنهم الوضوء للناس بعد ذلك عمليا وهذا من انفع ما يكون يعني لو تتصور انك توضحأ مرة امام اهلك يبقى طول حياتهم يتذكرون هذا المنظر - [00:28:48](#)

تطبيق العملي ترى له اثر عظيم وما اجمل ما يفعل بعض المعلمين حتى من غير مدرسي الدين بعضهم مدرس علوم مدرس رياضة اذكر مدرس رياضة ما شاء الله يبيي خيروا مدرس الدين. مدرس انجليزي ومدرس علوم - [00:29:06](#)
يخذل اطفالي ويتوضأ امامهم حتى في الثانوي يذكر ايام الثانوي يعني درست الثانوي اول ما يجون الطلاب اولى ثانوي ارواح اطلع انا واياهم والله اجد كثيرا منهم ما يعرفون الوضوء - [00:29:22](#)

وانهم يقولون جزاك الله خير والله ما كنا ندري عن هذا وبعض الناس المدرس يستحي انه يخلع راسه وربما فيه صلعة ولا شيء يشوفون صلعتي. وش فيها؟ توضأ قدامهم او على الاقل تشوف واحد من الطلاب علمه بينك وبينه تقول له تعالوا يا طلاب وصفهم وخلي قدامهم يتوضأ بعض الطلاب جيد جريه خله يوريه يقول شف اغسل يدك - [00:29:35](#)
صح كذا خطأ ثم يتوضأون وانت تراقبهم. اذا فالمقصود نعلم اولادنا نعلم طلابنا وقوله افرق بين في المضاجع يعني الابن بعد السبع ما ينام جنب جنب البنت خوفا من وقوع الفاحشة - [00:29:57](#)

حتى مع يعني بين الاخوان والاخوات هذا الشيطان الشيطان ما مات والشيطان خبيث ولا سيما الان مع هذه وسائل التواصل الان التي نقلت الفاحشة الى بيوتنا ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:30:14](#)
والله انه امر يؤلم لكن هذا واقع. فعلينا ان نجاهد ونتقي الله عز وجل ونجعل كلا منهما يعني اما في غرفة ان استطعنا او اقل شيء ابعاد الفراش في المضجع - [00:30:31](#)

ان تيسر الغرف البنات في مكان والابناء في مكان هذا احسن واولاء والا على الاقل يفرق بينهم في الفرش والله المستعان ونقف هنا والله تعالى اعلم السائل محمد يقول احسن الله اليكم - [00:30:46](#)
انا كنت كثير الكذب في اشياء لا تضر الناس. مثل المزح واشياء اخرى فماذا افعل لكي يغفر الله لي تتوب الكذب كله كذب ما في شي كذب ابيض واحمر. نعم الكذب لا شك ان البعض يتفاوت بعض اسوأ البعض يترتب عليه الضرر بالآخرين او - [00:31:17](#)

عليه اكل حق المال هذا من كبائر الذنوب بل يمين الغموس. لكن حتى الكذب يعني اذا حلف حلف مع كذب بنغموس. اما اذا كان بالانسان يسمى كذب يرضي يقول لا هي كذبة ولكن عليك الا تفعل - [00:31:38](#)
وعليك ان تتوب واذا توب تاب الله عز وجل عليك وتندم وتستغفر ربك وتعزم ان لا تعود والله غفور رحيم فالعبد الحميد اه يقول احسن الله اليكم وسددكم هل يجوز لطالب العلم اذا كان عليه ديون وبلغ به الضيق ان يفكر في بيع بعض كتبه ان يسأل بعض -

[00:31:55](#)

اهل الخير من دور ذكر اسمه خجلا من دون اسمه من دون ذكر اسمه خجلا لا ارى انه يبيع الكتب التي لا لا حاجة له فيها وقد كان بعض السلف يبيع سقف بيته - [00:32:20](#)
بعض كتبه اه لكن اذا اضطر الانسان ويعني كان عنده قوة في طلب العلم يمكن ان يكلم بعض بعض اخوانه ممن يمون عليه يعني ممن

لا يستحي ويرسل له منة عليه. بعض الناس يعني من اهل الخير يفرحون بان يساعدوا طلبه العلم - [00:32:38](#)
مثل هذا لا بأس. اما ان تسأل بعض الناس الذي يكره الخير او ما يفرح بالخير فهنا ما ينبغي والصبر ومن يتصبر يصبره الله ومن
يستعف يعفه الله السائل احمد ال صايل يقول احسن الله اليكم. هل يعطى ال البيت من الزكاة؟ كونه لا يوجد بيت مال للمسلمين
يعطون منه - [00:33:02](#)

هذا اختلف العلماء فيه ال البيت وهم الان بعضهم موجودين اطرافهم موجودة خاصة الاشراف اسمه الشريف لا تجوز الا للضرورة فاذا
كان ضرورة فلا بأس والله تعالى اعلم - [00:33:27](#)